السنة الخامسة العدد السادس في شهر ربيع الاول سنة ١٣١٤

تودد ابي نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره
بشارع روجوفروا ماري نمرة ٦ بباريس
بالطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

العلاقة الودية بين فرنسا والدولة التونسية

قد سرنا ما هادتنا به يد الايام من العلاقات الودية المنبئة
بالارتباط الكافى والحب الوافى بين الدولة الفرنساوية
والدولة التونسية مما فعله بجميل رايه الفايق وفكره الثاقب
حضرة مولانا باى تونس المكرم حيث راى انه من المناسب
ولائق وباقى لاستمرار الوداد والمحبة بين الدولتين اهداء
وسام البيت الحسينى المرصع بالجواهر المختص بالعائلة
الحسينية الشريفة الى فخامة الموسيو فليكس فور رئيس
الجمهورية وكلف بهذه المامورية البهية جناب الموسيو
رينى مالى الوزير المقيم العام ووزير الخارجية بالدولة التونسية
واصحبه بجناب الفريق بالنسى باش مترجمى سموه العالى
باله عنده من الصداقة والقيام بواجب الخدمة .
هنالك اخذا فى الرحيل ٤ لوليو الفارط وحضر كل من
الاعيان وارباب الدولة التونسية وطلبوا لهما السلامة
والعودة بالكرامة وكان يوما سعيدا" ولما قدما الى عاصمة
باريس وكانت اخبارهما وصلت قبلهما فتلقوهما بالكرامة
والاكرام وانزلوهما اعظم المنازل كعادة فرنسا لضيوفها ولما
اخذا راحتهما وبلغا اطمئنانهما سعيا الى اداء ما انتدبا
له من توصيل هذا النيشان الجليل حينئذ، انعقد لهما موكب
زاهى باهى فى الانتظام متناهى بسراية الاليزة الفاخرة
عندها قدمها حضرة وزير الخارجية الفرنساوية الى فخامة
الموسيو فليكس فور وناوله جناب الموسيو رينى ميلى الوزير
المقيم العام الوسام المشار اليه فتلقاه حضرة الرئيس
بالقبول والاقبال والشكر والثنا الزائد وكان مصحوبا"
بجواب بخط يد مولانا على باى صاحب المملكة التونسية

BRITISH MUSEUM

BRITISH MUSEUM 26 JL 98

M. René MILLET, Ministre plénipotentiaire, Résident Général de France a Tunis

ايده المولى بالنصر في كل عصر ترجمه من اللغة العربية
الى اللغة الفرنساوية جناب الفريق بالنسي ولما تلاه
عليه ظهر على وجهه البشر والسرور والفرح وكلف
جناب الوزير المقيم العام بتبليغ الشكر والثناء لحضرة
الباي الاكرم زاد علاه وبلغه المولى من الخير مناه فاجابه
الموسيو رينى مالى المحترم بالسمع والطاعة وقال لفخامة
الرئيس المعظم للجنرال بالنسي اذكر فيما مضى انى اجتمعت
بك بتونس ورايت من اهلها اكرام زايد ثم سأله هل
عزمك على الاقامة هنا مدة طويلة فقال لفخامته حضرة
الجنرال اسبوع فقال له هذه المدة قليلة لكن اعرف
ضرورتك بوطنك ولما انصرف امر له حضرة الرئيس
بالنيشان الفرنساوى المسمى باللجيون دونور من الرتبة
الرابعة وسبق تقليده فيما مضى بالرتبة الخامسة وقلده
به بيده حضرة الجنرال تورنياه كاتب عموم رئاسة
الجمهورية وهناه بهذا الشرف الرفيع فخرج الفريق بالنسي
وجناب الوزير المقيم العام شاكرين لمكارم الموسيو فليكس
فور الجليل . ولما مررنا برآية الاليزه لمقابلة بعض
ارباب الدولة سررنا بسماعنا بالثناء الجميل على حضرة
الموسيو رينى مالى وماله من النصائح البليغة والمساعي
الحميدة في ازدياد تقدم تونس والاسباب الجالبة لها الهدو
والراحة واقتباسها من زهور المعارف والفنون وماله
لدى حضرة الباي المعظم من الحرمة وحسن الالتفات والغاية
ان هذا الوزير قائم بهذا القطر مقام الرئيس النصوح ومن
شدة استحساننا بما طار من صيته لاسيما مدح الجنرال
بالنسي في جنابه احببنا ان نضع رسم صورته هنا حتى

ان قرائنا تنزه ابصارها برؤيته ونكون قد وفينا بالحق الواجب علينا نحو الدولة التونسية ومالها علينا من المكارم حيث كنا ضيفانها منذ ستة اعوام وما لحقنا من الاكرام التام من مولانا الباى وانجاله السادة وولى عهده الجليل حين تمثلنا بين يديه فلهم منا حسن الثنا وجميل الشكر وكذلك رسمنا مينة تونس الخضراء الجديدة حتى يطبع تذكارها فى ذهننا ولا تمحى اثارها من بالنا فان لها عندنا فى ميادن السياحة معان لها معنى معنا فاننا قضينا بها اياماً سعائد اشرحنا فيها الخاطر وشرحنا ذكرها للناظر. ولما كان جميع ما تمنيته لها من الصلاح والفلاح والنجاح صادراً من قلب خالص رايت لمعان نجمه السعيد فى خلال الايام التالية لهذه الرحلة فسررت لذلك واملت ازدياده على مدى العصور. ومعذرة منى الى قرائنا اذا كنت خرجت بسياق الحديث الى فرع اخر وما اتيت به الا لمناسبة.

هذا واثناء اقامة الاميرين الموحى اليهما كم دعاهما الاخوان واكرموهما اما فى المادبة التى عقدها لهما حضرة البارون هنرى ده روتشلد ووالدته المصونه بشانطيلي بقصرها الانيق لم يحضرها سوى الجنرال بالنسى وتخلف عنها جناب الوزير رينى مالى لضرورة لزوم تروسه فى مجلس توزيع المكافآت باحدى المدارس الفرنساوية العالية الا انه قدم اعتذاره بما انجبل عليه من اللطف والظرف والانسانية. وقصد الجنرال بالنسى مدينة شانطيلي لاجابة دعوة البارون والبارونيه للوحى اليهما فوجدهما ينتظرانه بالمحطة وتلقياه احسن ملتقى وانزلاه معهما

بالعربة الفاخرة المزخرفة ولما وصلوا الى القصر الذي لا فرق بينه وبين القصور الملوكية فسرّ لذلك وحصل له الانبهار من حسن انتظام ذاك القصر وبديع تخطيطه ورفيع نقشه وقد حوى آثارات ثمينة وتحف عديمة المثال ومن جملة الاشياء الذي تضمنها هذا المكان مكتبة ليس في الحجم اشد من المكاتب العادية الا ان اشد في القيمة بقيمات تسوى نصف مليون من الفرنكات وفي الجملة ان القصر وما حواه من عجائب الزمان وكم سعت اليه السيّاح للتفرج على شانه وبذلت جهدها بشانه ولا حاجة في وصف هذا القصر لانه كم لعائلة روتشيلد من القصور والسرايات في كل عاصمة وكل واحدة منهن فيها ما يكفيها من الاشياء الثمينة النادرة الوجود بقصور الملوك . ولما امتدت المائدة ابصر الجنرال مطاعم شتى فاخرة في اطباق فضة وملاعق وشوك كذلك من الصناعة الفائقة والرسومات الرائقة واخذ يحدثانه باظرف الاحاديث وابهى الملاطفة وذكرت هذه المقابلة حضرة البارون حيث كان بالديار الافريقية بتونس الخضراء ودوّن سياحته في تاليف جمة . ولما انتهى الطعام والشراب دعا الكل لضرنا بالعز ودوام الهدو والراحة ولتونس الخضراء بالامن وبلوغ المآرب والمقصود

ثم اخذوا يمشون بين اشجار زاهرة وازهار مفتحة وخضراوات شُرحة يجري بينها جداول قد انتظمت على نسق بديع الشكل فائق الاصل وكذا موضع الحلابات من البقر التي يصدر منها كل يوم الوف من ارطال الحليب توزع مجاناً على المستشفيات والغاية ان الجنرال

منظر تونس الحضراء

VUE DE TUNIS

قد مضى يوماً من المسرات ولما اراد التوجه شكرهما على
حسن اعتنائهما به وسألهما اذا سبقت اليهما الصدفة
بالمرور من تونس فليتكرما عليه بالزيارة ويكون ممنوناً
لهما حق الممنونية والان قد عاد جنابه الى وطنه
العزيز مصحوباً بالسلامة فنتمنى دوام العمار والطمأن
والامن والامان لهذا القطر التونسي ولاهله

اخبار دار السعادة

صدرت الارادة السنية بالاسراع في انجاز البوارج الحربية
التي تشرع في مدها بالترسخانة العامرة وقد تم مد
الباخرتين عبد القادر وخداوندكار وهما من نوع الفرقتين
والعمل مستمر في مد ست بواخر من هذا النوع واما البواخر
عون الرفيق ودرياو ساحر وغيرها فقد تم اصلاحها

شرع دولتلو شاكر باشا مفتش ولايات الاناضول
باجرا الاصلاحات في ولاية سيواس فحضر انتخاب اكثر
اعضا مجالس النواحي وقرر عدة اصلاحات مهمة جداً

استقدمت الحكومة السنية بعض فرق فرسان
الحميدية وقد خرجت من ارض روم منذ مدة تحت قيادة
قولي خان بك قاصدة الاستانة

انعمت الحضرة الشاهانية بنيشان الشفقة من الدرجة
الاولى على حضرة ذات الرصانة والعفاف حرم دولتلو
نعوم باشا متصرف لبنان المفخم فسر ذلك جميع الذين عرفوا
ما جبلت عليه حضرة المشار اليها من اللطف وحب الخير
فما لحضرتها واجب التهنئة والتبريك

امرت الحضرة السلطانية باقامة مادبة في ثامن الشهر لجناب
المسيو كمبون سفير جمهورية فرنسا والمسيو جبل روش ناظر

التجارة ولما حضر الى السراى العامرة استقبلها صاحبا الدولة منير باشا وعثمان باشا الغازى وغيرهما من كبار رجال المابين وساروا الى محل المادبة حيث كان جلالة الخليفة الاعظم وانجاله المحروسين وقد حضر المادبة كثيرون سواهم من كبار الفرنسيس وماموري الدولة العلية وبعد ان اكلوا هنيئاً توجهوا الى ردهة الاستقبال حيث صادفوا من الطاف وايناس الحضرة السلطانية ما اطلق السنتهم بالشكر والدعاء لها وقد تنازلت ايد الله شوكتها فاهدت المجيدى الاول الى كل من المسيو لاروش والمسيو بيتيقيل ونياشين اخرى الى غيرهما ممن يستحقون الانعام فنسال الله ان يحفظ جلالة الخليفة الاعظم ويديمه مصدراً للنعم مدى الدهور امين

القاهرة الغراء

انتخاب الرئيس دياز للمرة الخامسة

انتهت مدة رئيس جمهورية المكسيك الجنرال دياز الذى قام بمهام رئاسة الجمهورية اربع مرات متوالية وقد انتخب حديثاً للمرة الخامسة فجرى الاحتفال فى ٢١ الجارى لتنصيبه فى عموم البلاد المكسيكية وقدم اليه ثمانية الاف من الهنود من القرى المجاورة المدينة مكسيكو والبيارق تخفق فوق رؤوسهم والاسلحة تلمع بايديهم وحلفوا له يمين الطاعة وهناوه

وقد استعرضت العساكر ورفعت الاعلام فوق المنازل ومحال الحكومة وقرعت الاجراس فى كل البلاد

وقد اهدى اليه اعيان امته ٤٠ مجلداً مملوءة باسماء الذين صوتوا معه ويبلغ عددهم نحو ثلاثة ملايين وقد سر الرئيس سروراً لا مزيد عليه

الجابون والصين

اقتطفنا هذه الجملة الصغيرة من مقالة جليلة رأيناها بجريدة الحاضرة التونسية الغراء كتبها زميلنا البارع السيد علي بوشوشة اسعد الله اوقاته

قال. الجابون دولة حديثة العهد قامت تنفض غبار الجهل و الغباوة تتفصى من اردية الاوهام الباطلة فاستيقظت من سنة الغفلة وسعت سعيا حثيثا وراء تمهيد سبل نجاح امتها وتقدمها في ميدان الحضارة والمدنية على معنى التلبس بالاوضاع والتخلق بالاخلاق الاوروباوية في معدات الحياة الظاهرية بل بمجاراة دول اوروبا في مضمار الترقيات العائدة على عموم الامة بالعزة والشوكة والارباح في سائر المصالح العمومية من التجارة والزراعة والصناعة وتعزيز القوة البرية والبحرية واستكمال النظامات الاساسية حتى غدت دولة يخشى الدول العظام باسرها واحرزت المقام التي هي اهل له في محفل السياسة الشرقية وذلك في ظرف مدة تناهز الخمسة والعشرين عاما

وهاته دولة الصين اداها الغرور وحب الترتع في رياض المسنونات القديمة والتمسك باساطير الاولين الى الانقطاع والخذلان وقضى عليها ذلك التقاعس بتجربة لازالت تتململ من نغصها وتتالم من لوعتها فعلمت ان الصبر على الوهن يفدى باغلى ثمن ولذلك اخذت تعمل للم شعثها والاستعداد لمجاراة جاراتها ومقابلة المثل بالمثل

كتاب المرآة الصحية في الاحكام الاسلامية

قد هادانا حضرة البارع اللبيب والمنشئ الاديب حكمت بك شريف الطرابلسى هذا الكتاب ترجمه من اللغة التركية الى اللغة العربية بطريقة سهلة والحقه بفاتحة جليلة

وزاد عليه من بدائعه افكار واشعار وموضوعه البرهن
بان الاحكام الاسلامية الدينية مبنية على الطب وحيث
ان هذا الكتاب مبنى على فوائد ومنافع احببنا ان لا
نحرم القراء منها وليمعنوا النظر فيها ويتدبروا معانيها
فنقتطف من ازهاره كل دفعة جملة تليق بمشروب جريدتنا

منافع صحية الغسل والطهارة البدنية اللذان هما من الفرائض الاسلامية

انه معلوم ومبين عند الموحدين الذين يحصرون الاعتنا بالغسل والطهارة البدنية التي هي فريضة دينية عليهم انهم سينالون الشرف والسعادة الاخروية فالفوائد الجمة التي جمعتها هذه الوظيفة المهمة في نظر نقطة الطب واصلت لمراتب اقصى الغايات . اذ انها تقابل اصول التداوي بالماء الذي هو يشكل شعبة مخصوصة في علم تداوي الابدان وتشفي من الامراض المختلفة الموجبة لتدني القوة البدنية من مثل ضعف الدم ونقصانه وداء الخنازيري وكثير من الامراض الجلدية والعينية والمزمنة والمفسدة وتكون واسطة دوائية لشفا الداء المعروف « بداء المراق » الوخيم

ومن ثمة فان العرق والافرازات والترشحات السائرة التي تنشأ من حركات الانسان العنيفة والشديدة والمواد الكثيرة المضرة الموجودة في الهواء الغير مرئية تلصق بالاجسام فيبقاؤها مدة مديدة على سطح البدن تأخذ بالامتصاص وتدخل بالدورة الدموية فيحصل ويتكون منها كثير من الامراض والعلل

وبما ان هذا من المجربات الفنية فاحسن وسيلة لرفع هذه المحاذير ودفع هاته المخاطرات الغسل والطهارة البدنية

التي يتم ويحصل بها المطلوب كما هو مصدق ومثبت فناً «المترجم» . الشئ بالشئ يذكر . قد سبق لهذا العاجز مقالة في «الماء» ومنافعها وتكلمت في وقتها عن طريقة الراهب كنيب المشهور بمعالجة كافة الامراض والعلل بالماء وهي مدرجة بالجزء الرابع من جريدة «الاسلام» الغراء من شاء ان يطلع عليها فليراجعها

نوم فقراء الهنود

لا يزال العلماء يدرسون طريقة نوم مشايخ الهنود وبالحري الفئة المعروفة بفقراء الهنود الذين ينامون عدداً من الايام وقد اندهل اهالي اوربا من اخبار النوم وكذبوها وما زالوا مصرين على آرائهم حتى الايام الاخيرة حيث فتح المعرض الهنغاري واتت فئة قليلة من هذه الطائفة اليه وكان الفقراء قبل ذهابهم الى المعرض في مدينة لندن مدة ستة اشهر حيث اتفقوا هناك على تنويم احدهم داخل نعش من البلور وحمله الى بودابست ميتاً او نائماً واشترطوا الا يوقظوه الا هناك بعد مضي ستة اشهر وقبل ان ينام جلس المشايخ لمناولة الطعام الذي كان من الحليب فقط وافام جمهور غفير من الناس في اكبر فنادق لندن تلك المدة وبعد ذلك اخذوا بالحديث ومن ثم بالقراءة بلغتهم الهندية وبالغناء والترنيم وعندئذٍ دخلوا الى غرفة خصوصية فاخرجوا منها شيخاً واتوا به الى دائرة الوسط واعلن احدهم ان هذا هو الشيخ الذي سينام ويؤخذ الى بودابست فجلس على الملائك واخذ يشرب حليباً ويخاطب الذين امامه باللغة الانكليزية الفصحى ويخبرهم عما عزم عليه وعندما انتهى من الطعام تقدم الى نعش من البلور ورفع الغطاء واستلقى على ظهره كالميت فلفوا رجليه باقمشة من الحرير وبعد مضي ثلاث دقائق استغرق

في ثبات النوم العميق وهكذا حملوه الى المعرض الهنداري وعند وصوله تقاطر الجموع لمشاهدته عندما يستقيظ من نومه الطويل فتقدم الاطباء ونخسوا جسمه بابرا فلم تخرج قطرة دم كأنه مات من زمان طويل وبعدان بذلوا جهدهم لايقاظ النائم فلم يقدروا بل اقروا بعجزهم وعند ذلك تقدم احد الفقراء ووقف فوق راس النائم وأخذ يدمدم ويتمتم بلغته الهندية كلاماً لا يفهمه احد من الحاضرين فأخذ صدر النائم بالاختلاج ومن ثم اخذ يتنفس وصار يحرك اعضائه واحداً بعد الآخر ومن ثم فتح عينيه وصرخ صرخة عظيمة رنّ صداها في عموم بناية المعرض وشكى من الم ظهره ونهض من النعش بصحة وسلام بعد نومه ستة اشهر يدعى هذا الشيخ الفقير بيهم حبان برالتجا من مدينة لاهور ببلاد الهند ويدعي ان نومه يتعلق بارادته فقط وقد سُئل عما شاهده في نومه قال شاهدت اشياءً جميلة في ذلك العالم واجواقاً من الملائكة تسبح الرحمن بآلات الطرب وجنات فيحاً تجري من تحتها مياه عذبة منظرها يجعل الناظران يقدم على النوم «كوكب اميركا»

سياحة الجناب الخديوي

يبارح سمو امير البلاد المعظم بمشيئة تعالى ثغر الاسكندرية في اليوم العاشر من شهر اغسطس حيث يركب يخته الخاص قاصداً «جزيرة كورفو» واول ثغر افرنسي وسيمرح في طريقه على سويسره وبلجيكا فبريسته التي يعود منها الحرم المصون الى الثغر ويبرحها جنابه الرفيع متخذاً دار الخلافة العظمى لقصد واحد هو تأدية الفروض التابعية وموجب الاخلاص الشرعية لجلالة المتبوع الاعظم «العدل الاغر»

L'orateur a fait des remarques spirituelles et en même temps très instructives sur chacune de ces citations pour prouver combien la science est honorée en Orient.

« Quand vous serez grands, mes jeunes amis, a dit le Cheikh, vous voyagerez en Turquie, en Syrie, en Egypte, en Tunisie et en Algérie, et vous y verrez le développement toujours progressif de l'enseignement. Tous les chefs-d'œuvre de votre littérature française ont été traduits en arabe, en turc, en persan et quelques-uns même en hindoustany. Bref, on marche à pas de géant, chez nous, dans la voie de la civilisation et du progrès. »

Ici le Cheikh a prouvé que l'influence de la France en Orient est due en grande partie à la propagation de sa langue parmi les peuples des pays de la chaleur. Il a terminé sa causerie en faisant des vœux pour la continuation de la grandeur et la gloire de la France et pour la prospérité de l'Institution Graillot, sanctuaire des sciences et des beaux-arts.

منظر مدرسة غرايو

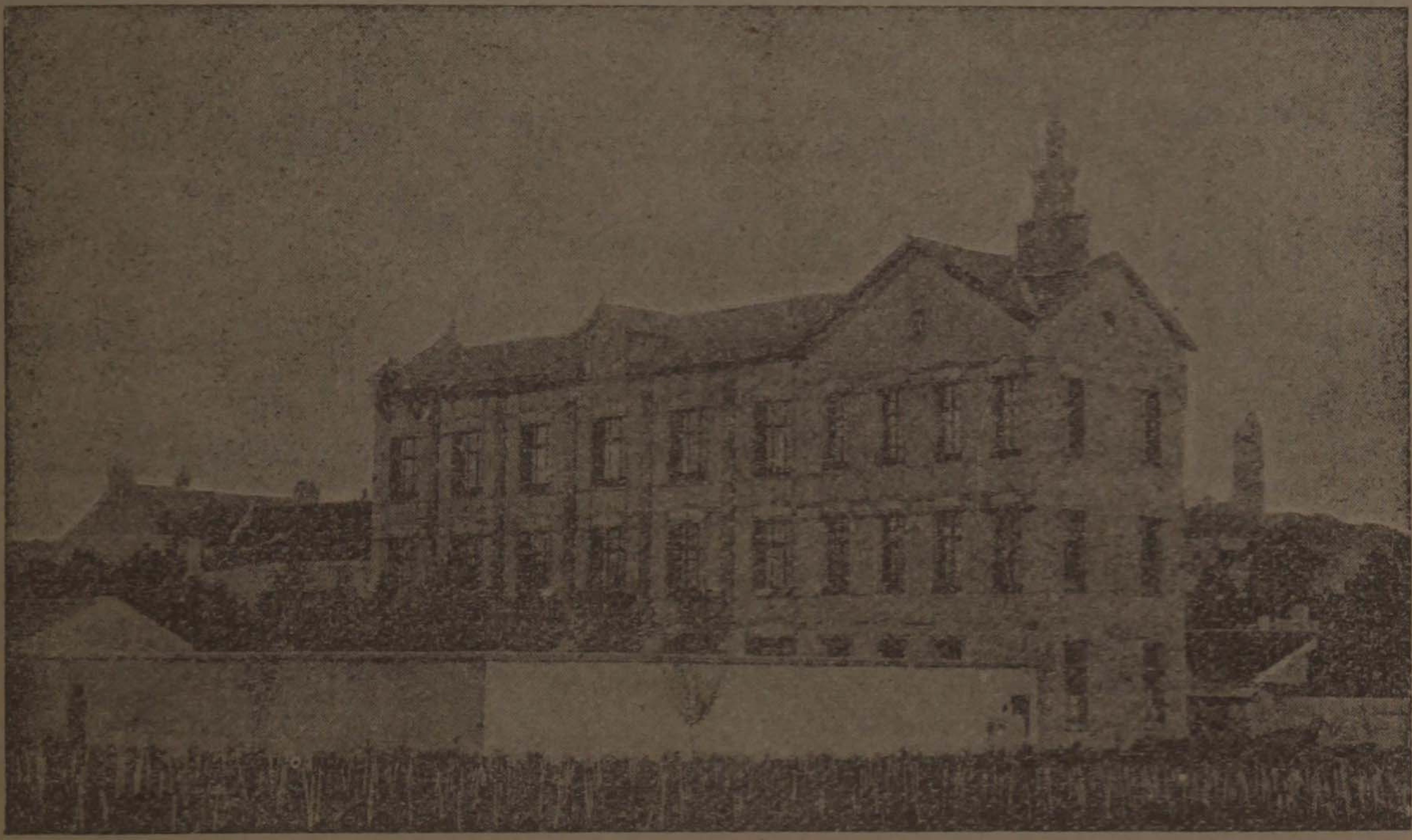

Vue de l'Institution Graillot, à Montlhery

مدرسة غرايو

دعوا مديرنا ابو نظاره وقلدوه رئاسة توزيع المكافآت
على تلامذة مدرسة غرايو الكبيرة وكان يوماً مشهوراً
حضره كثير من الاعيان وارباب الجرائد . هنالك نهض الشيخ
وقال ما يليق بهذا الجمع الغزير وثنى على الاساتذه والتلامذة
ودرج في سياق الحديث براهين كافية تشعر بان الامة الاسلامية
اصبحت من اكبر جنا اثمار رياض العلوم الفياحة فهلل
السامعون خطبته وسالونا ان نضع تلخيصها هنا بالفرنساوية
فاجبناهم على حسن ارائهم وزدناهم رسم هذه المدرسة الشهيرة

ABOU NADDARA A MONTLHÉRY

En sa qualité d'ancien professeur à l'Ecole polytechnique du Caire et examinateur des écoles khédiviales, notre confrère Abou Naddara a été souvent prié de prendre la parole dans les fêtes scolaires. Sa vogue est devenue telle que son concours est sollicité sur plusieurs points à la fois. Dimanche a eu lieu, sous sa présidence, à Montlhéry, la distribution des prix de l'importante institution Graillot, dont les élèves se distinguent d'habitude avec éclat dans les examens et les concours généraux.

Nos confrères de la presse parisienne, rendant compte de cette fête, ont parlé avec éloge de l'allocution d'Abou Naddara, qui traitait principalement du développement de l'instruction dans les pays musulmans et des progrès qu'y fait notre langue, grâce aux écoles Lazaristes, des Frères, de l'Alliance Française, de l'Alliance Israélite, et, plus récemment, des instituteurs coptes formés par le R. P. Le Menant de Chesnais.

« Ces écoles, a dit le Cheikh, sont les meilleurs agents de l'influence française en Orient. »

Notre confrère Abou Naddara est décidément devenu le conférencier à la mode.

L. Castera.

Nous pouvons donner ici un résumé et les principaux passages de l'allocution du Cheikh, grâce à deux jeunes élèves de l'institution Graillot, MM. Leschnig et Niel, qui ont sténographié cette improvisation.

Abou Naddara a commencé ainsi :

« Charmantes dames et aimables messieurs, heureux parents de ces braves élèves et bons amis de leur vaillant directeur, je vous salue et prie le Très-Haut d'exaucer tous vos vœux, dont le principal est celui de voir vos chers enfants, guidés par leurs habiles professeurs, marcher hardiment dans le sentier de la science et des vertus qui mène au temple de la vérité, grandir et devenir hommes dignes du nom de Français, nom glorieux qui personnifie honneur, bravoure et loyauté. (*Vifs applaudissements*). »

« Rassurez-vous, mes frères et sœurs ; je ne parlerai pas longuement ; je serai bref pour plaire à ces sympathiques jeunes gens, qui ont hâte de savoir la quantité et la qualité aussi, des prix qu'ils ont gagnés à la sueur de leur front, surtout par ces derniers jours de chaleur orientale. Je suis sûr qu'ils comptent les minutes qui les séparent du moment psychologique, où ils toucheront les récompenses qu'ils ont méritées, par leur travail assidu et leur conduite exemplaire. Il est donc juste de ne pas les faire soupirer. »

« Quant à vous, Mesdames et Messieurs ; j'espère que vous ne vous attendez pas à entendre de ma bouche arabe une de ces belles allocutions françaises qui vous ont charmés les années précédentes. Si vous vous attendez à cela, vous serez complètement désappointés ; car j'ai lu les magnifiques discours prononcés par mes honorables devanciers en pareille circonstance, et je sens sérieusement que, n'ayant ni leur beau talent d'orateur, ni leur grande érudition, ni surtout leur brillante éloquence, je ne pourrai les égaler, ni même les imiter. Vous voudrez bien donc, mes chers amis, vous contenter d'une petite causerie sans façon à la bonne franquette. N'est-ce pas ? (*Petite pause*). »

« Selon le proverbe latin : *Qui tacit consentire videtur*, Qui ne dit rien consent, ma petite causerie est approuvée à l'unanimité, puisque le silence règne sur les colonnes ; je veux dire dans la salle. Mais avant de la commencer, j'ai un devoir à remplir, le devoir sacré de la reconnaissance ; je désire exprimer à M. Graillot, ma gratitude pour l'honneur qu'il m'a fait en m'appelant à présider la distribution des prix de son institution, où il prépare pour la France des citoyens honnêtes et intelligents, qui défendront par la plume ses droits sacrés et par l'épée son territoire inviolable. (*Très bien, très bien*). »

« Une idée me vient, bizarre peut-être, mais neuve. Je veux remercier M. Graillot, complimenter ses élèves et féliciter leurs professeurs polyglottiquement. (*Bravos ! bravos !*). »

Ici le Cheik Abou Nadara dit au Directeur et aux Professeurs de l'Institution, ainsi qu'à la brillante et nombreuse assistance, des choses fort aimables, tantôt en prose, tantôt en vers, dans les langues de Moïse et de Jésus, du prophète Mahomet et de ses califes, d'Homère et de Socrate, de Virgile et d'Horace, du Dante et de Pétrarque, de Byron et de Shakespeare de Goethe et de Schiller, de Cervantès et de Castellar, de S. M. I. le Sultan, du Schah de Perse et enfin dans la langue sublime et mélodieuse de Victor Hugo et de Molière.

« Je réservais le français, dit l'orateur, pour faire l'éloge de M. Graillot, mais il me l'a défendu. Il est si modeste ! D'ailleurs la prospérité croissante de sa bonne maison d'éducation, l'amour filial qu'il inspire à ses élèves, et la confiance illimitée qu'ont en lui leurs parents me dispensent de faire ses éloges (*Vifs applaudissements*). »

Ici Abou Naddara démontre l'utilité de connaître plusieurs langues et exprime le plaisir qu'il a éprouvé en parlant aux élèves de l'Institution en français, en anglais, en allemand et en italien. Ensuite, il dit :

Par ses colonies d'Afrique et d'Asie peuplées de Mahométans et par l'entente cordiale qui règne entre elle et l'Auguste Calife de l'Islam, la France est aujourd'hui très sympathique aux fidèles croyants en Allah, tant il est vrai qu'ils l'ont surnommée : la Puissance Amie. Il est donc utile que vous connaissiez les idées de l'Islam sur l'enseignement. »

« Quelques citations suffiront à vous démontrer que le Prophète des Arabes et ses docteurs sont les amis sincères de l'instruction. Ils ont dit :

« Les savants sont les héritiers des prophètes.
« Acquérir la science est le devoir de tout musulman.
« Cherchez la science, fût-elle en Chine.
« Les savants sur la terre, sont comme les étoiles au ciel.
« La science est la vie du cœur et le flambeau des yeux.
« Celui qui fait vivre la science, ne meurt pas.
« Le savoir est le fils immortel de l'homme.

BRITISH MUSEUM

CINQUIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 6. — Aout 1896.

ABONNEMENTS
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent numéro

La mission de M. René Millet. — Tel est le point de départ de l'article qui, texte et illustrations, occupe presque la moitié du présent numéro. Nous avons accompagné le récit de cette importante mission de quelques souvenirs personnels de notre voyage à Tunis et de considérations sur l'état de prospérité actuelle de la Tunisie, grâce à l'influence civilisatrice de la France et aux excellents rapports qui existent entre le Gouvernement de la République et la Régence. L'étendue de cet article ne nous permet pas même de le résumer, nous n'en pouvons donner que le sommaire :

Les relations amicales entre la France et la Tunisie. — Départ de Tunis de M. René Millet, ministre résident général, et du général Valensi, premier interprète de S. A. le Bey. — Leur arrivée à Paris. — Réception à l'Elysée. — Remise à S. Exc. M. Félix Faure, Président de la République, des insignes en brillants de l'ordre de la famille Hussienite, qui est la plus haute distinction tunisienne, ordinairement réservée à la famille beylicale. — Lecture et traduction de la lettre autographe de S. A. le Bey par le général Valensi. — Remerciements du Président de la République et compliments pour S. A. le Bey. — Paroles bienveillantes adressées par M. Félix Faure à M. René Millet et remise des insignes d'officier de la Légion d'Honneur au général Valensi, par le général Tournier, secrétaire genéral de la Présidence. — Excellente impression produite sur le général Valensi par son séjour, grâce à l'aimable accueil de la société parisienne. — Compte rendu de la journée passée chez le baron et la baronne Henri de Rothschild, au château des Fontaines, à Chantilly, et description du château.

Nouvelles de Turquie. — Ayant parlé dans notre *Journal d'Abou Naddara* des affaires de Crète, de Macédoine, etc., etc., nous ne publions ici que les nouvelles du Palais Impérial d'Yldiz et celles de la Sublime-Porte, qui sont, Dieu merci, réjouissantes; en voici le résumé sommaire :

Marine : Lancement de deux nouveaux navires, *Abdul-Kader* et *Khôdavendgar*· Six autres navires seront bientôt lancés. — Empressement de S. Exc. Chaker Pacha à mettre en exécution les réformes en Anatolie. — Des divisions de cavalerie Hamidieh partis d'Erzeroum à destination de Constantinople, par ordre du gouvernement Impérial. — La décoration du Chefakat: première classe, à Mme Naoum Pacha, femme du gouverneur du Liban. — Dîner offert par S. M. I. le Sultan à MM. Cambon, ambassadeur de France, et Jules Roche, ministre du commerce, et hautes distinctions honorifiques accordées à cette occasion. Départ du Khédive pour Constantinople.

S. Exc. le général Porfirio Diaz. — Expression de notre joie de voir Son Excellence élue pour la cinquième fois Président de la République Mexicaine; nos sincères félicitations et nos vœux pour son brillant avenir. — Les fêtes et les réjouissances en son honneur dans les Etats du Mexique. — Manifestations enthousiastes et serment d'obéissance prêté par l'armée. — Le précieux cadeau offert à Son Excellence par les notables de sa nation : quarante volumes élégamment reliés, pleins des noms de ses trois millions de lecteurs, et le plaisir que ce présent a fait au Président Porfirio Diaz, que Dieu bénisse et conserve.

Chine et Japon. — Leur état politique, leur civilisation et leur avenir. (*Extrait d'Al-Hadira, de Tunis.*)

Les longs dormeurs indiens. — Expérience faite à Londres. — Un endormi pendant six mois, transporté à l'Exposition de Buda-Pesth, réveillé au grand étonnement des médecins hongrois. (*Extrait du Kawkab America de New-York.*)

ABOU NADDARA.

INSTITUTION GRAILLOT

Nous empruntons au *Courrier de France* le gracieux article qui suit et remercions sincèrement notre vénéré maître, M. L. Castera, qui en est l'aimable auteur.

Nous remercions également nos chers confrères : *le Voltaire*, *la Patrie*, *la France nouvelle*, *la Cocarde*, *le Rapide*, *le Public*, *la Petite Presse*, *la Gazette Européenne*, *la Revue Diplomatique*, *la Nation*, etc., etc., des éloges qu'ils ont faits de l'allocution du Cheikh.

LA RÉDACTION.

Paris, Impr. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. Le Gérant : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.